

الدرس الرابع من شرح نونية السعداني لفضيلة الشيخ وليد

السعيدان

وليد السعيدان

الموقع رسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه ثم اما بعد سوف نبدأ ان شاء الله في - [00:00:00](#)

نوع من انواع التوحيد عند اهل السنة والجماعة وهو توحيد الاسماء والصفات وهذا التوحيد فيه ثلاث نقاط ولا بد من فهمها النقطة الاولى نقطة الاثبات النقطة الثانية النفي النقطة الثالثة ما لم يرد فيه دليل بخصوصه ويا ليت في السبورة - [00:00:40](#)

هذي ثاني مرة اتمناها على طول فيه ثلاث نقاط النقطة الاولى نقطة الاثبات والنقطة الثانية نقطة النفي والثالثة ما لم يرد فيه دليل بخصوصه النقطة الاولى والثانية سهلة لا اشكال فيها - [00:01:06](#)

اما الاثبات فاهل السنة والجماعة يثبتون لله عز وجل ما اثبته لنفسه في كتابه او اثبته له رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكيف ولا تمثيل لان الله - [00:01:33](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذه نقطة الاثبات وهي واضحة ولا تحتاج الى تذكير النقطة الثانية نقطة النفي عند اهل السنة وهذه النقطة مرتكزة على اصلين الاصل الاول ان ننفي عن الله عز وجل ما نفاه عن نفسه في كتابه او نفاه عنه نبيه صلى الله - [00:01:55](#)

عليه وسلم في صحيح سنته هذا اول اصل في النفي ولا يجوز الاقتصار على هذا فقط. بل يجب عليك ان تقرن في النفي الاصل الثاني. وهو ان تثبت لله عز وجل - [00:02:23](#)

ما لا الظن لان المتقرر باجماع اهل السنة ان النفي المحض لا يدخل في صفات الله عز وجل. فكل صفة ينفيها الله وعنه فانما نفاها لانه متصف بكمال ظدها. فالله لا يظلم - [00:02:42](#)

لكمال عدله. لا تقف عند قوله لا يظلم ولا تنوي شيئا لا. بل لا بد ان تعتقد ان الله لما نفى عن نفسه الظلم ان هذا النفي مبني على اثبات العدل لله عز وجل. لا تأخذ سنة ولا نوم اي لكمال حياته - [00:03:03](#)

وقيوميته لم يكن له كفؤا احد. لانه الكامل من كل وجه عز وجل. لم يلد ولم يولد لكمال غناه عز وجل عن كل احد. فاذا كل نفي ينفي الله عنه شيئا في الكتاب والسنة. فيجب عليك فيه امران - [00:03:23](#)

الامر الاول ان تنفي والامر الثاني ان تثبت كما لا ان تثبت كمال ضد هذه الصفة المنفية وهذا ايضا معلوم لديكم ولا اظنكم تجهلونوه واما النقطة الثالثة وهي مربوط الفرس - [00:03:43](#)

وهي ما لم يرد فيه دليل بخصوصه وارفعوا رؤوسكم لي قليلا حتى تفهموا الشرح. ما لم يرد فيه دليل بخصوصه. افهموا يا جماعة ارجوكم وهي جملة صفات تكلم بها اهل البدع لا نجد لها نظيرا لا في الكتاب ولا في السنة - [00:04:03](#)

ليس لها ادلة بخصوصها ولم يتفوه بها اهل السنة ابتداء. ولكن ابلشنا بها اهل البدع اول من ابتدأ الكلام بها اهل البدع وهي تلك الالفاظ المجملة التي لو فتحت القرآن والسنة لما وجدتها مضافة الى الله ولا منفية عن الله. فليس هناك دليل يدل على - [00:04:21](#)

اثبات هذه الصفات لله وليس هناك دليل يدل على نفي هذه الصفات عن الله. اذا لم يرد فيها دليل بخصوصها لا اثباتا لا اثباتا ولا مطلقا فماذا نفعل في هذه الصفات - [00:04:44](#)

ما مذهب اهل السنة والجماعة فيما لم يرد فيه دليل بخصوصه قال العلماء رحمهم الله تعالى نحن نتعامل مع هذه الصفات لا احد يكتب شوي شوي افهموا اولاً نحن نتعامل مع هذا - [00:05:02](#)

من الصفات وما اشبهها بامرین بمذهبین لنا مذهب في الفاظها ولنا مذهب في معانيها لابد من التفصيل بين الالفاظ والمعاني. هذا في اي نقطة في النقطة الثالثة فيما لم يرد فيه دليل بخصوص - [00:05:17](#)

طيب لنا مذهب في الفاظها ولنا مذهب في معانيها فما مذهبنا في الفاظها؟ قالوا اما الفاظها فنسكت عنها لا نثبتها ولا نفيها. اما الفاظ فننوقف فيها فلا نثبتها ولا نفيها - [00:05:39](#)

مثل لفظ الجهة والمكان والحيز والجسم. فلا نقول الله في جهة ولا نقول الله ليس في جهة. لا نقول الله له ولا نقول الله لا جسم له. لا نقول الله في مكان ولا نقول الله ليس في مكان. فتلك الالفاظ الفاظ بدعية اياك - [00:06:00](#)

فثم اياك ان تتفوه بها اثباتا او نفياً لانه لم يرد في الادلة لا اثباتا لها ولا نفي. فاذا الفاظ مذهبنا في الفاظ اننا ننزه السنننا عنها اياك في يوم من الايام تقول الله له جسم. واياك في الجانب المقابل ان تقول الله لا جسم له - [00:06:20](#)

لماذا لا اثبتها؟ لانه ليس في الادلة اثباتها. ولماذا لا انفيها؟ لانه ليس في الادلة نفيها والباب غيبي فلا اثبت الا ما اثبته الدليل ولا انفي الا ما نفاه الدليل. طب لماذا لا اتكلم بالفاظها؟ لانها الفاظ لم ترد لا في القرآن - [00:06:41](#)

ولا في السنة ولا على لسان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا على لسان احد من سلف الامة واثمتها. فمثل هذه الالفاظ يجب واللسان عنها هذا مذهبنا في في الفاظها لكن اما في معانيها - [00:07:01](#)

فنستفصل فيها فان اريد بها الحق قبل الله وان اريد بها الباطل رددناه لانها الفاظ مجملة. والقاعدة عندنا معاشر اهل السنة والجماعة ان الالفاظ المجملة لا تقبل مطلقا ولا ترد - [00:07:18](#)

مطلقة وانما هي موقوفة على الاستفصال حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد لا نقبلها مطلقا لان فيها باطل والباطل ما يقبل لا نردها مطلقا لان فيها حقا والحق لا يرد. اذا كيف نفعل؟ نوقفها على الاستفصال - [00:07:39](#)

حتى يتميز حقها من باطلها فنقبل الحق ونرد الباطل واضح بالتفريع يتضح الكلام. الجهة تقول اما الجهة فلي فيها مذهبان. لي مذهب في الفاظها جيم هاء وتاء مربوطة ولي مذهب في معناها. اما في الفاظها فاتوقف فيها لا اثبتها ولا انفيها ولا اتكلم بها. انتهيينا. طيب ومعناها؟ قال - [00:08:04](#)

استفصل فيها فاقول ماذا تقصد بقولك الله في جهة؟ ماذا تقصد فاذا قال انا اقصد ان الله في جهة سفلى فهل هذا المعنى جائز على الله؟ الجواب لا هذا المعنى باطل هذا مردود - [00:08:30](#)

هذا مردود واذا قال لك انا اقصد جهة علو محيطة بالله عز وجل. ايضا هذا باطل. الله لا يحيط به شيء من مخلوقاته ولكن اذا قال لك انا اقصد بالجهة اي جهة علو مطلق لا لا تحيط بالله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته فاقول - [00:08:45](#)

هذا المعنى حق ولكن لا اسميه بجهة وانما اسميه بالاسم الشرعي الله في العلو فاحذف لفظ الجهة واستبدل بها اللفظ الشرعي العلو سبح اسم ربك الذي في جهة العلو لا الاعلى. وهو - [00:09:07](#)

علي العظيم وهو الكبير المتعال. هذا هو لكن اما لفظ الجلال فانه لفظ مجمل يحتمل الحق والباطل والالفاظ المجملة يجب صيانة العقيدة منها واخراجها عن الفاظها والتعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او المكان تقول آآ اما المكان فلي فيه مذهبان مذهب - [00:09:26](#)

في الفاظها ومذهب في معناها. اما في الفاظها فاتوقف فيه فلا اثبته ولا انفيه. واما في معناها فاستفصل فيه ماذا تقصد؟ فان قال انا اقصد مكان سفلى هل هذا مقبول على الله؟ الجواب لا - [00:09:54](#)

اذا كان يقصد مكان علو محيطة بالله عز وجل؟ ايضا لا. واما اذا كان يقصد مكان علو غير محيطة بالله على ما يليق بجلاله وعظمته فهذا حق ولكن لا اسمي هذا الحق بهذا الاسم البدعي المحتمل وانما اسميه استواء على العرش - [00:10:17](#)

فاذا قيل اين الله؟ لا تقبل في مكان في السماء لا. وانما قل هو مستو على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته بان من خلقه ليس

في خلقه شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من ذوات خلقه. هكذا عبر عنها القرآن في سبع آيات من - [00:10:37](#) القرآن في السجدة الرعد الحديد ويونس وبطاه والاعراف والفرقان. الرحمن على العرش استوى فاذا اياكم يا طلبة العلم ان تتخذوا بقبول الالفاظ المجملة او رد الالفاظ المجملة قبل ان تستفصلوا فيها لتعرفوا الحق - [00:10:57](#)

من الباطل فتقبل هذا وترد هذا واما الجسم فنقول فيه الجسم لنا فيه مذهبان مذهب باعتبار لفظه ومذهب باعتبار معناه. اما لفظه فلا نثبته ولا نفيه واما معناه فنستفصل فيه. ماذا تقصد بقولك الله له جسم - [00:11:16](#)

فان قال انا اقصد ان الله له جسم كاجسامنا. فهل هذا المعنى صحيح؟ الجواب لا لان الله ليس كمثل شيء هل تعلم له سم يا؟ ولم يكن له كفوا احد فلا تضربوا لله الامثال - [00:11:38](#)

واما اذا قال انا اقصد بالجسم الذات الكاملة من كل وجه. الموصوفة بصفات الجمال والجلال والمنعوتة بنعوت الجمال والكمال. فهذا معنى حق ولكن لا اسميه جسما ولكن اسميه ذات وصفات اسميه ذاتا وصفات. لان الذات هي التي ورد تعبئة اضافتها الى الله. كما قال

عبد الله بن رواحة - [00:11:56](#)

في ذات الله وان يشاء يبارك على اشياء على اجزاء سلو ممزج او كما قال. فالشاهد وقال النبي وسلم قبل ذلك لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات وكلهن في ذات الله. فالذات هي التي عبر عنها بالنص. واما الصفات - [00:12:26](#)

قال الله عز وجل فيها ولله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى. اما لفظ جسم مكان جهة كل هذه الالفاظ لا لا استخدمها في العقيدة مطلقا وهكذا دواليك. واذا اردتم ان تستزيدوا من معرفة هذه القاعدة وهي قاعدة اهل السنة والجماعة في المجملات فارجعوا - [00:12:46](#)

الى رسالة لي اسمها رسالة في بيان منهج اهل السنة والجماعة في الالفاظ المجملة فقد ذكرت هناك خمسين خمسين مثالا مما قرره اهل السنة والجماعة في هذا الباب تفضل وهذا الشرح لا يعجبني انا الى الان هذا الشرح لا يعجبني في الحقيقة. بس انا ما يعجبني

لانه ما ما اعطينا الحق ما اعطينا - [00:13:06](#)

امثلة حقها ولا الاعتقادات حقها من الاستدلال لكن الوقت يعزف بنا والمنظومة طويلة. فلعلنا نأخذ على الاقل من كل بستان او من كل بيت اهم الجزئيات والمسائل في تفضل يا استاذ فهد - [00:13:38](#)

الله تعالى الله ليس مني شيء ولا كفرته وتعالى اياك والتعقيد والتمثيل في فامروا آيات الصفات كما اتت بالسنة والراء والقرآن واحذر سؤال الدين عن اوصافه واجل بقوي عالم الرباني. قل نعرف المعنى ونجهل كيف - [00:13:53](#)

نعم فاهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى عندهم جمل من القواعد في هذا الباب القاعدة الاولى لا يجوز سؤال كيف فيه صفات الله في باب صفات الله عز وجل. لا يجوز سؤال كيف في باب صفات الله عز وجل - [00:14:33](#)

فلا يجوز لك ان تقول مثلا الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ اياك من سؤال كيف؟ اذا كان الكلام يتعلق عن شيء من صفات الله عز وجل قالوا لماذا لا نسأل عن كيفياتها؟ نقول لان كيفية الشيء لا تعرف الا برويتها. وصفات الله لم ترى في الدنيا. وقد اجمع -

[00:15:01](#)

العلماء على ان احدا لم يرى الله جل وعز واختلفوا في واحد. وهو النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رأى ربه الجواب فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح انه لم يره - [00:15:21](#)

فاذا كيف نعرف كيفية صفة نحن لم لم نراها؟ والطريق الثاني لمعرفة كيفية الصفات ان نرى شيئا يماثلها كقول مثلا اشترت سيارة في الرياض. وانتم يا اهل الخبر لا تعرفونها. فاقول مثل السيارة اللي خارج - [00:15:37](#)

المسجد الان فانتم تعرفون صفات السيارة الغائبة لما رأيتم شيئا يماثلها فما الطريق الذي تعرفتم به على الشيء الغائب رؤية نظيره وهل لله مثل او نظير حتى اذا رأينا صفاته تعرفنا على صفات الله عز وجل؟ الجواب - [00:15:57](#)

قبلها ليس كمثل شيء. اذا انعدمت طريقان الان. والطريق الثالث ان يخبرك الصادق صلى الله عليه وسلم عن كيفية صفاته والنبي صلى الله عليه وسلم ما اخبرنا عن شيء من كيفيات صفات ربنا. اخبرنا ان لربنا استواء ولم يخبرنا عن كيفية هذا الاستواء -

[00:16:17](#)

اخبرنا ان لربنا وجها ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه. اخبرنا ان لربنا يدا وعلوا وقدماء واصابع وعينا وسمعا وبصرا ولكن لم يخبرنا عن شيء من كفيات هذه الصفات فالواجب علينا ان نؤمن بما - [00:16:37](#)

اخبرنا به والا بعقولنا فيما لم نخبر عنه. فاذا لا يعلم كيف الله الا الله حتى جبريل وميكائيل واسرافيل والملائكة وحملة العرش لا يعرفون شيئا عن كيفية صفات الله عز وجل. لا يعلم - [00:16:57](#)

وكيف الله الا الله؟ فلا يعلم كيف وجه الله ولا كيف عين الله، ولا كيف يد الله، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل، ولا ولي صالح وانما اهل الجنة سيعرفون ذلك اذا دخلوا الجنة ورأوا الله عز وجل. ومع انهم يرونه - [00:17:17](#)

فلا يحيطون به رؤية كما كما لا يحيطون به علما. هذا متفق عليه بين اهل العلم القاعدة الثانية اهل السنة يتكلمون في معاني الصفات. اهل السنة يتكلمون في معاني الصفات - [00:17:37](#)

يتكلمون في معاني الصفات وهي لاننا ننظر الى صفات الله باعتبارين. باعتبار معانيها في اللغة العربية وباعتبار كفياتها. فنحن لا نتكلم فيها اذا كان الكلام عن الكفيات. ولكننا نتكلم فيها اذا كان الكلام عن المعاني. فالله عز وجل - [00:17:58](#)

لخاطبنا وسمى صفاته باسماء لها دلالات عندنا في اللغة العربية. ولم يخاطبنا باللغة العربية الا وهو يريد منا ان نحمل هذه الالفاظ على المعاني العربية المتكررة عندنا. فاذا قيل لك وجه الله فقل معناه ما تحصل به المواجهة. لكن اما كيفية - [00:18:18](#)

وجه الله على ما هو عليه فانا لا ادري. لكن انا اعرف معناه في اللغة بس. مثلا ينزل ربنا الى السماء الدنيا قل اما النزول فهو معروف في اللغة في العربية وهو الانحطاط من اعلى الى اسفل لكن كيفية النزول المضاف الى الله هذا لا اعرفه انا. طيب الرحمن على العرش - [00:18:38](#)

استوى الاستواء المقرون بعلى معناه الثبوت والعلو والاستقرار. لكن اما كيفية هذا الاستواء المضاف الى الله فالله يعلم انا ما ادري عنه. فاذا اهل السنة اذا تكلموا في المعاني عرفوها واذا تكلموا في الكفيات ها سكتوا عنها ولذلك اهل السنة يعرفون المعاني دون الكفيات. هذا باجماعهم - [00:18:58](#)

لذلك لما جاء رجل الى الامام مالك رحمه الله فقال يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فاطرق ما لك حتى علاه اي العرق من هول هذا السؤال. ثم رفع رأسه وقال الاستواء غير مجهول. يعني في اللغة العربية - [00:19:24](#)

طب يعرفونه والكيف غير معقول. يعني لا يمكن للعقول ان تدرك كفياته. قد يسألني سائل يقول يا شيخ كيف نعلم المعاني ونجهل الكفيات؟ اللي يعلم المعاني يعرف الكفيات. نقول لا اتحدك وانا اضرب لك مثلا ظاهرا واضحا - [00:19:44](#)

ان حتى يتبين لك انك قد تعلم معنى شيء ولا تعرف كفياته. لو قلت لكم يا اخوان الان اشترت بيتا في الرياض بيتا في الرياض انتم تعرفون معنى البيت في اللغة العربية واني لم اشترى قطارا ولا سيارة ولا مدفعا وانما شريت به اشترت - [00:20:04](#)

تبيتا هل منكم احد يحتاج ان يقول لي ما معنى البيت في اللغة العربية تعرفونه لكن كيفية البيت الذي اشترتته ما تدرن اوصافهم ما تدرن عنها اذا علمتم المعنى وجهلتم الكيفية. علمتم المعنى وجهلتم الكيفية - [00:20:24](#)

فهمتم هذه؟ فاذا وجه الله معلوم من جهة ومجهول من جهة استواء الله معلوم من جهة ومجهول من جهة معلوم من جهة ماذا؟ المعاني ومجهول من جهة ماذا؟ الكفيات. ونحن بهذا ولله الحمد والمنة وسط بين طائفة - [00:20:46](#)

بين طائفة الممثلة الذين قالوا نحن نعلم المعاني ونعلم الكفيات وبين طائفة المعطلة المفوضة الذين قالوا نحن لا نعلم لا معاني ولا كفيات. فجاء اهل السنة وقالوا نحن نعلم المعاني واما الكفيات فلا نتكلم فيها. والله اعلم. نعم - [00:21:06](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى لا تأخذن بقول جهل. والمراد بجهم اي جهم من صفوان الترمذي اي جهة بن صفوان الترمذي. وهذا من احد الشياطين في هذه الكرة الارضية الذين افسدوا عقائد الناس. وقد اخذ مقالة التعطيل - [00:21:31](#)

عن رجل ضال مثله يقال له الجعد بن درهم. وهو والله العظيم لا يساوي درهما واحدا والجعد بن درهم اخذها عن الصابئة من اليهود والنصارى فان قلت فان قلت وماذا فعل بالجعد بن درهم؟ نقول قد حكمت عليه المحكمة الاسلامية بالقتل. فتولى قتله - [00:21:53](#)

وامير الامير خالد بن عبدالله القسري وذبحه في يوم عيد الاضحى. فصعد المنبر وقال يا ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني

مضح بالجدد من درهم. فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم - [00:22:20](#)
موسى تكليما ثم نزل فذبحه كما تذبح الشاة ولذلك عقدها الامام ابن القيم رحمه الله في قوله من اجل اذا ضحى بجعد خالد القسري
يوم ذبائح القران اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة لله. درك من اخي قرباني.
هذا - [00:22:40](#)

قربان هذا ولكنه مات جسده وبقيت عقيدته الملعونة. واخذ هذه العقيدة رجل يقال له الجهم ابن صفوان لما عاث في الارض فسادا
ونشرا لمذهب التعطيل. حتى انه قال مقالات عظيمة في الله عز وجل. مآها الى انه ليس - [00:23:04](#)
فوق السماوات رب يعبد ولا فوق العرش اله يصلى له ويسجد. حتى انه قال وددت ان احك الرحمن على العرش استوى من المصحف
وكان يقول لا اظن ان الله انزل هذه الاية. وحتى انه جاءه قوم من السمنية يقولون صف لنا ربك - [00:23:24](#)
فجلس شاكا اربعين يوما لا يصلي شكا في وجود الله عز وجل. فان قلت وماذا فعل به؟ نقول قتله حكمت عليه المحكمة الاسلامية
بالقتل فتولى قتله صاحب الشرطة سلم بن احوز. ولكنه مات بجسده وبقيت عقيدته الملعونة - [00:23:44](#)
عنها ورثها عنه رجل يقال له بشر المريس بالتخفيف. ثم انتشر هذا المذهب انتشار النار في الهشيم بعد هذا الرجل المسمى ببشر
المنسي. فالشاهد هذه مقالة التعطيل اصلها من اليهود والصابئة الذين يعطلون الله عز وجل عن وجوده. نعم. احسن الله اليكم قال
حفظ - [00:24:04](#)

الله لا تأخذن بقول جهل انه قد انكر الرب العظيم الشهاد لا تخسوا بالاسماء في عدن وقد على الاوصاف يا رحمن. هذه قاعدتان
القاعدة الاولى اسماء الله غير محصورة في عدد معين. فاسماء الله عز وجل لا يجوز حصرها في عدد - [00:24:34](#)
ان ينم مطلقا فان قلت وكيف نفعل بحديث ابي هريرة في الصحيحين؟ في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين
اسما من احصى طه دخل الجنة فنقول هذا حصر الثواب في العدد لا حصر للعدد. هذا حصر الثواب في العدد لا حصر للعدد -
[00:25:04](#)

ان قلت اضرب لنا مثالا فاقول مثاله يا بندر شابك الجوال فنقول مثاله مثاله يا اخوان لو قلت لكم ان عندي مائة بيت شعري من
حفظها اعطيته الف ريال. ان عندي - [00:25:27](#)
مائة بيت شعري. من حفظها اعطيته الف ريال. هل هذا دليل على انني ليس عندي الا هذه المئة بيت الجواب لا. ولكن عندي ثواب وهو
الف ريال فحصرت هذا الثواب في عدد من ابيات الشعر عندي. من حفظ المئة اعطيته - [00:25:44](#)

الف ريال. ولذلك اسماء الله اكثر من التسعة وتسعين. لكن الله جعل للجنة اسبابا. فجعل من جملة اسبابها ان يحصي ان يحصي ان
يحصي العبد من اسمائه تسعة وتسعين. فمن احصى من اسماء الله هذا المقدار فهو مستحق لماذا - [00:26:05](#)
ان يكون من اهل الجنة. لكن هذا ليس دليلا على ان الله ليس عنده الا تسعا وتسعين. بل هناك اسماء لا نعلمها. فان فما الدليل على
الزيادة؟ اقول الدليل على الزيادة حديث الكرب المعروف. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. والحديث صحيح. سميت - [00:26:23](#)
قه نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او قال ماذا؟ او استأثرت به في علم الغيب عندك ودل ذلك على ان هناك اسماء
استأثر الله عز وجل بها في علم الغيب عنده لم يطلع عليها احد - [00:26:43](#)

واظن هذه الاسماء والله اعلم هي مما سيفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقصودة بقوله فيفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد من قبلي. شيئا لم يفتحه على احد من قبله فلعل - [00:27:01](#)
انه يحمده الله بتلك الاسماء التي اخفاها الله عنا في الدنيا. والا فلو جننا لاسماء الله في الكتاب والسنة لاستطعنا ان اخرج منها اكثر
من تسع وتسعين اسما كما هو معلوم لديكم - [00:27:21](#)

القاعدة الثانية اسماء الله عز وجل تدل على صفاته دلالة مطابقة وتضمن والتزام دلالة مطابقة وتضمن والتزام. يعني بمعنى اننا
نستطيع بالاسم الواحد نستخرج صفات كثيرة من باب الملازمة نستطيع بالاسم الواحد ان نستخرج صفات كثيرة من باب التزام.
مثالها مثلها - [00:27:37](#)

الحكيم الحكيم يدل على ذات الله وعلى صفة الحكمة دلالة مطابقة. ويدل على صفة الحكمة وحدها دلالة تضمن ويدل على صفات اخرى دلالة التزام. مثاله يدل على العلم وليس الحكيم عليهما؟ لان الانسان لا يكون حكيما الا - [00:28:17](#)

اذا كان صاحب خبرة وعلم. فاذا استنبطنا ان الله من صفاته العلم ها بسم الله الحكيم. ولذلك فالاسم الاعظم هو الله. هذا اعظم الاسماء على الاطلاق. بل هو الاسم الاعظم الذي - [00:28:42](#)

اذا دعي به الله اجاب واذا سئل به اعطى. لماذا؟ لان الله يدخل تحته جميع الاسماء الحسنى وصفاته العلى. انا استطيع بهذا الاسم وحده ان استخرج جميع اسماء الله وجميع صفاته. الله لابد - [00:29:02](#)

ان يكون قويا لان القوي لا يصلح ان يكون الله. الله لابد ان يكون عليما لان الجاهل لا يصلح ان يكون الله. الله لا ان يكون سميعا لان الاصم لا يصلح ان يكون الله. الله لابد ان يكون متكلم لان الاخرس لا يصلح ان يكون الله. الله لابد ان يكون - [00:29:22](#)

حكيما لان السفه لا يصلح ان يكون الله. اذا هذا الاسم لوحدك تستطيع ان تستنبط منه ها جميع الاسماء الحسنى والصفات العلى. ولذلك صار هو الاسم الاعظم الذي اذا اراد الله ان يعدد اسمائه جعله في المقام - [00:29:42](#)

في المقام الاول كما في اخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس كل هذه الاسماء معرفة لهذا الاسم الاعظم. ومسوقة مساق الصفات له مسوق الصفات الاول. فمن قال يا الله او اسألك بانك انت الله فان الاجابة تأتيه مباشرة - [00:30:02](#)

وان تأخرت فانما تتأخر لحكمة يعلمها الله عز وجل. فليس ثمة عبد يرفع يديه بالاسم الاعظم الا والله يجيبه. اما ان يعطيه سنله واما ان يدخرها له في الآخرة واما ان يدفع عنه من سوء ما كان سيصيبه لو لم يدعوا - [00:30:31](#)

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله وكلامه تحت المشيئة وهو من حرف وصوت جمعه نصراني. هي اجمع اهل السنة على ان الله يتكلم كيفما شاء متى شاء بما شاء - [00:30:50](#)

حيثما شاء وان كلام الله بحرف وصوت وانه حادث النوع قديم الاصل فكلام الله عز وجل فيه ثلاث جزئيات. الجزئية الاولى ان الله يتكلم كيفما شاء متى شاء. بما شاء. قال الله عز وجل - [00:31:13](#)

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه اربه. وقال الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما. والادلة في هذا المعنى كثيرا. فكل اية فيها قال الله يقول الله قلنا كلها دليل على ان الله عز وجل يتكلم - [00:31:39](#)

الجزئية الثانية ان كلام الله بحرف وصوت. اما بحرف فلان كلام الله وهناك سور افتتحت بماذا؟ بالحروف المقطعة الف لام ميم حروف ولا لا؟ وهي كلام الله. اذا كلام الله بحرف. كاف ها يا عين صاد - [00:31:59](#)

بل اوضح من هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا هذا القرآن فلكم بكل حرف منه حسنة. فسامها حرفا. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم - [00:32:19](#)

حرف سماها النبي صلى الله عليه وسلم حروفا. واما بصوت ففي الصحيحين من ففي قول الله عز وجل وناديناه من جانب الطور الايمن والنداء لا يكون الا بصوت. النداء لا يكون الا بصوت - [00:32:36](#)

وفي الصحيحين ان الله عز وجل يبعث الاولين والاخرين قال في نادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. من الذي الان الله عز وجل ولذلك لما كلم الله موسى سمعه موسى سمع كلام الله عز وجل حقيقة - [00:32:56](#)

واما في غيره فيقول الله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا هذي مراتب الوحي او من حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء. الان النبي صلى الله عليه وسلم له مرتبتان كلمه الله كفاحا وبالوحي - [00:33:18](#)

وموسى كذلك له مرتبتان كلمه الله كفاحا بلا واسطة وبالوحي. واما غالب واما غالب المرسل تلين فانما ارسل اليهم ارسل اليهم رسولا. فيوحي باذنه عز وجل ما يشاء واما قولهم قديم النوع حادث الاحاد. فهذه تحتاج الى شيه من الفهم. وهي ان - [00:33:38](#)

او قبل ذلك اضرب لكم مثلا بسيطا في صفاتنا نحن عشان يتضح لكم الكلام بس. الان هل انا غاضب ايش دراكم عارفي ها هل انا غاضب؟ الجواب لا طيب الان غاضب - [00:34:08](#)

فلما فعلت الغضب صار صفة فعلية فيني الان فعلته. ولكن قبل ان افعله هو صفة ذاتية بمعنى انني قادر على ان اغضب متى شئت

فاذا الغضب صفة فعلية باعتبار القدرة و صفة عفوا و صفة ذاتية باعتبار القدرة و صفة فعلية - [00:34:31](#)

اعتباري مباشرة الغضب الكلام الان انا اتكلم قل هو الله احد اتكلم ولا لا طب الان الكلام فيه نصيبه ذاتية ولا فعلية الان؟ فعلية لكن اذا سكت متكلم ايضا لكن متكلم بماذا؟ بالقوة فيني القوة والقدرة على الكلام متى شئت؟ فاذا الكلام صفة ذاتية باعتبار القدرة -

[00:34:54](#)

وصفة فعلية باعتبار ماذا؟ الاحد. طيب الرضا؟ برضو. اذا جميع الصفات الفعلية اذا باشرها المخلوق فهي فعلية لكن اذا لم يباشرها فهي موجودة فيه متى ما ارادها اخرجها. هذا بالنسبة لمن يا جماعة؟ اتركوا البشر الان. اتركوا البشر نرجع الى صفات الله. صفات الله

- [00:35:16](#)

عز وجل قسموها الى قسمين الى صفات ذاتية والى صفات فعلية. الصفات الفعلية هي ذاتية باعتبار الاصل فعلية باعتبار الوقوع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصفات الفعلية هي صفات ذاتية باعتبار الاصل. ولكنها فعلية باعتبار الوقوع. فغضب الله -

[00:35:41](#)

صفة ذاتية باعتبار الاصل يعني انه قادر على ان يغضب متى شاء. ليس عاجزا عن الغضب. ولكن اذا غضب اذا غضب صار العاصفة فعلية. طيب كلام الله صفة ذاتية باعتبار الاصل لكن اذا تكلم صار سبب فعلي رضا الله ذاتية باعتبار الاصل ولكن اذا - [00:36:08](#)

قضي الان صارت فعلية. احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا. هذا فعلي الان وجميع الصفات الاستواء على العرش صفة ذاتية باعتبار الاصل ولكنها صفة فعلية لما استوى على العرش. النزول - [00:36:38](#)

الى السماء الدنيا صفة ذاتية باعتبار القدرة متى ما شاء ان ينزل في اي وقت نزل. لكن اذا نزل الى السماء الدنيا صار صفة فعلية. اذا نأخذ من ذلك قاعدة تقول الصفات الفعلية - [00:36:56](#)

صفات اصلية باعتبار القدرة. الصفات الفعلية الصفات الفعلية صفات ذاتية القدرة عليها فهمتم هذا؟ صفات فعلية باعتبار القدرة عليها. احسنتم. صفات ذاتية باعتبار القدرة اذا فاهمين خالص. اذا فاهمين خالص ان شاء الله - [00:37:12](#)

اه كيف؟ اه العدل ليس صفة فعلية صفة ذاتية في الله عز وجل بصفة ذاتية ما تنفك عن الله ابدا صفة ذاتية في الله عز وجل

مستمرة لا مثل علم الله مثل حكمة الله قدرة الله ما تنفك عن الله - [00:37:36](#)

الرحمة صفة فعلية لانه يغضب احيانا ولا يرحم. لكن ما يمكن ان يقول يظلم احيانا ولا يعدل. فالعدل ملازم لله لكن الرحمة ليست ملازمة لله بيجينا بيجينا بيتين كاملات لها. مم - [00:37:57](#)

بس الان اوردها الكلام. صفة الكلام اذا قيل لكم هل صفة الكلام صفة فعلية ولا ذاتية؟ ذاتية باعتبار الاصل وفعلية كبار الوقوع والاحاد هي التي يقصدها العلماء يقولون قديمة النوع حادثة الاحاد. قديمة النوع يعني انها صفة ذاتية حادثة - [00:38:17](#)

الاحاد معناها ان صفة فعلية ايش اي نعم وكل واحدة جبتها وجبت لها ادلة ايه جبت لها ادلة وبحرف وصوت جبت لها ادلة وقديمة النوع هي اللي اشكلت علينا وفصلنا فيها الان - [00:38:37](#)

يلا يلا يلا يلا. هذي من قواعد التدميرية من بيتين او ثلاثة كلنا في قواعد التدميرية. ولذلك صعب الكلام قليلا ها لكنه والله من اسهل الاشياء لو اخذ حقه من التفصيل. والشرح على السبورة - [00:39:01](#)

من اسهل الاشياء. قاعدة عندنا تقول القول في بعض الصفات كالقول في بعضها. القول في بعض الصفات كالقول في بعضها القول في بعض الصفات كالقول في بعضها. فما نقوله في الوجه نقوله في اليدين. وما نقوله في اليدين نقوله في الغضب. اياك - [00:39:22](#)

ان تعطي بعض الصفات قولاً وتعطي الصفات الاخرى قولاً اخر لا. ما نقوله في صفة واحدة نقوله في كل الصفات. وهذه القاعدة رد على الذين لا يثبتون من صفات الله الا - [00:39:44](#)

سبع صفات فقط عقدها الامام السفاريني بقوله له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر. واما ما عداها من فينكرونها ويحرفونها ويأولونها. فاذا سألتهم عن السبب قالوا ان الصفات التي نثبتها لا لا - [00:39:58](#)

مماثلة الله بخلقه. واما الصفات التي ننفيها فتقتضي مماثلة الله بخلقه فيعطون الصفات قولين متناقضين وهذا تناقض. فان الصفات

التي اثبتوها اذا كانت لا تقتضي افلة الله بخلقه فكذلك الصفات التي نفوها لا تقتضي مماثلة الله بخلقه لان القول واحد لا تفرق بين القول باب الصفات كله باب واحد - [00:40:18](#)

والباب الواحد متمائل والشريعة ما تفرق بين متمائلين. تجي للاشعري تقول لماذا نفيت صفة اليد عن الله؟ يقول لاني لو اثبتت اليد لله لاستلزم ان تكون كيد المخلوقين لان المخلوقين لهم ايدي. طيب يا اشعري انت تثبت القدرة لله - [00:40:42](#)

والمخلوق ليس له قدرة؟ ولا لا؟ طيب اذا النفس المحذور ماذا تفعل؟ قال لا لا يا شيخ لا لا القدرة التي اثبتها لله هي القدرة التي تليق بجلاله وعظمته. فقل له يا اخي قلها في الرحمة وريحنا. قلها في الوجه وريحنا. الكلام اللي قلته - [00:41:02](#)
قبل شوي قلها في اليدين وريحنا قلها في الوجه وريحنا قلها في الاستواء وريحنا فاذا هذا الذي يفرق بين الصفات وبين الصفات بعضها البعض هذا من اعظم الناس تناقضا. لما؟ لان القول في الصفات - [00:41:22](#)

لان القول في بعض صفاته كالقول في بعضها. فاذا كان اثباتك ايها الاشعري للكلام والقدرة والسمع والبصر والحياة والارادة. لا يقتضي مماثلة الله بخلقه فكذلك يجب عليك ان تثبت الوجه والاستواء والاصابع والقدم والرجل وها لانها لا تستلزم مماثلة - [00:41:37](#)
بخلقه اذا اخذتها على غرار قول الله عز وجل ليس كمثله شيء. نعم. احسن الله اليكم قال والله والله ينزل دون كيف يا فتى نحو السماء اذا مضى ثلثاني فيقول هل الانسان ينفع - [00:41:57](#)

اجمع اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى على ان الله ينزل الى السماء في ثلث الليل الاخر نزولا يليق بجلاله وعظمته. ونزول الله وان اتفق مع نزول المخلوقين في الاسم فان المتقرر باجماع اهل السنة ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات - [00:42:17](#)

وان الصفة تختلف باختلاف من اضيفت اليه. فاذا اضيفت الصفة الى الخالق صارت لائقة به. وبعزه وكماله وجماله وجلاله. واذا اضيفت نفس الصفة الى المخلوق صارت مناسبة لضعفه وعجزه وحاله. مثل الجناح اذا قلت - [00:42:47](#)
الصقر جناح البعوض. فاتفق البعوض والصقر ان كلا منهما له جناح. فهل ثمة عاقل في الدنيا يقول بما ان ان هذا جناح وهذا جناح اذا يكون الجناح كالجناح. هل في احد عاقل يقول كذا؟ الجواب لا. الجناح والجناح وان اتفقا في الائم - [00:43:07](#)

لكن الصفة تختلف اختلافا جذريا باعتبار من اضيفت اليه. فلما اضيف الجناح الاول الى الصقر صار له كيفية ومعنى. ولما اضيف الى البعوض صار له كيفية ومعنى. فكذلك اليد التي تضيفها الى الله واليد التي تضيفها الى المخلوق فان - [00:43:27](#)
الكيفية تختلف باختلاف الاضافة. فلما اضيفت اليد الاولى الى الله صارت لائقة بجلاله. ولما اضيفت الى المخلوق صارت مناسبة لحاله والاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. ولذلك قال الناظم لنا يد يقول الناظم توافق - [00:43:44](#)

قل اسمائي لا يستلزم توافق الصفات يا من يفهم لنا يد وللبعوض مثلها توافق الاسم فهل تشبهها؟ فاذا كان الاتفاق في الاسماء فيما ما بين المخلوقات اذا كان الاتفاق في الاسماء فيما بين المخلوقات لا يستلزم اتفاقها في كفياتها - [00:44:04](#)
يكون ذلك لازما فيما بين الخالق من كل وجه والمخلوق الضعيف من كل وجه. يا شيخ وين هذا؟ من قال ان سمع الله بصر الله كبصر المخلوقين. هذا غبي اما ان يكون حمارا او ثورا. او مجنونا - [00:44:30](#)

كيف تقول بصر الله كبصرك؟ فان بصرك لو ادخلناك في غرفة مظلمة لما استطاع بصرك ان يخترق هذه الظلمة ولما استطعت ان تبصر اقرب الاشياء اليك لان بصرك يحتاج الى وسيلة لا يصل الصورة الى المخ. لكن هل بصر الله يحتاج الى هذه الوسائل - [00:44:50](#)
الله فوق سبع سماوات تلك المسافات الشاسعة المقطرة بالسنين الضوئية ومع ذلك يبصر النملة السوداء على الصفات السوداء في الليلة الظلماء بدون اجهزة ولا ميكروكسوبات ولا اشعة ولا شيء. فمن يقول بصر الله كبصره؟ هذا جاهل - [00:45:10](#)

هذا من اقصر الناس صفقة. ومن يقول يد الله كيدي. يا رجل يدك اذا امسكت شيئا دقيقة او دقيقتين ملت قواها وفترت وضعفت او تشبهها بيد الله التي تطوي السماوات سماوات فيأخذهن بيمينه ثم يطوي الاراضين ويأخذهن بيده - [00:45:30](#)
لان الله عز وجل ميزنا عن البهائم بالنطق والعقل. هؤلاء لا نطقوا حقا ولا ولا انتجت عقولهم صدقا. اذا ما الفرق بينهم وبين البهائم ولذلك قال لهم الامام ابن خزيمة رحمه الله يقول ابن خزيمة اذا كنتم ايها المبتدعة تقولون ان الاتفاق في الاسماء يستلزم -

الاتفاق في الصفات فما نحن نرى لكم وجوها وللقرود والخنازير والحمير وجوها فاتفتتم انتم والحمير والخنازير ان لكل منكما وجه افي يلزم من ذلك ان تكون وجوهكم كوجوه يا ناس هذا هذا الله. هذا الله. نحن ما نتكلم عن مخلوق ولا عن ملك من ملوك الدنيا. هذا الله - [00:46:10](#)

فيجب من لابد ان نتأدب اذا اذا تكلمنا عن شيء من صفات ما ويد الله كايدينا ايش بقي لله؟ من العز والجلال والجمال اذا جعلت يده الكاملة من كل وجه كيدك انت ايها الضعيف من كل وجه. ليس يبقى لله لا عز ولا جلال - [00:46:38](#)
ولا كمال اذا كان في صفاته كالمخلوق. ولذلك لو لو يأتينا رجل غبي يقول ايها احد كيف ام العصا؟ ايها احد؟ السيف ام العصا؟ ايش هالمقارنة هذي هذه مقارنة سخيفة - [00:46:58](#)

او تشبه السيف في قطعه وسرعة قطعه؟ بالعصا تقارن تقول ايها احد؟ مجرد مقارنة بالناقص تنقص الكامل. ولذلك يقول العلماء المتر ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصى - [00:47:17](#)
مجرد مقارنة الله عز وجل بصفات خلقه هذه ممنوعة. ولذلك احفظوا هذه القاعدة. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق الصفات وقد تواتر النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ينزل الى السماء ان ربنا ينزل الى السماء الدنيا. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة ينزل - [00:47:37](#)

ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل اجيبه الى اخر الحديث المعروف لديكم. نعم. احسن اليكم قال حفظه الله ولا اله حقيقة يوم القيامة مرتين ورؤية بعبادك - [00:47:58](#)
تشرifi عرصات ايمانه بعد دخولنا من جبال. وقد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على اثبات رؤية الله يوم القيامة في الجنة هذا مجمع عليه بين العلماء. المؤمنون اذا دخلوا الجنة يوم - [00:48:18](#)

يرون ربهم رؤية حقيقية على الصفة والكيفية والهيئة التي يريد الله عز وجل. لا ندخل في هذا متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوانا. وقد اجمع العلماء على ان ادلة اثبات رؤية المؤمنين لربهم في الجنة قد بلغت - [00:48:38](#)
مبلغ التواتر مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية رؤية الابيات. ادلة الرؤية متواترة. منها قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة وتلك الزيادة قد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انها رؤية الله عز وجل. ومنها قول الله عز وجل - [00:48:58](#)

وجوه يومئذ ناضرة اي عليها نضرة بسبب ماذا؟ الى ربها ناظرة اجماع العرب ان النظر اذا اظيف الى الوجه فانما يراد به رؤية الانف ولا الاسنان ولا العين؟ النظر اذا قال نظر لي - [00:49:28](#)
وجهه فالمقصود رؤية ماذا؟ رؤية بصرية رؤية بصرية ولكن اهل الجنة اذا رأوه فانهم لا يحيطون به رؤية كما انك ترى السماء الان وهل رؤيتك للسماء تحيط بها رؤية؟ ام بقي اجزاء في السماء ما تراها انت - [00:49:48](#)
وكذلك الجبل العظيم اذا وقفت امامه انما ترى ما امامك لكن لا ترى اطرافه من ها هنا وها هنا. فالرؤية لا تستلزم الاحاطة والادراك فالله يرى ولكن لا يحاط به رؤية كما قال الله عز وجل لا تدركه الابصار - [00:50:08](#)

فنفي الادراك ليس نفيا لاصل الرؤية. بل هو اثبات لاصل الرؤية. ولكن نفيا للاحاطة. نفى حاضر. اذا نحن نرى المسجد الان لكن لا نحيط كل مرفقات المسجد وانما نرى جزءا منه فقط. واما - [00:50:28](#)
الثانية فقد اختلف اهل القبلة فيها وهي رؤية الله في العرصات قبل دخول الجنة. اما بعد دخول الجنة لا ما فيها خلاف. فالذي ينكر رؤية المؤمنين بعد دخول الجنة وهو عالم بالادلة فانه كافر. لانه منكر قط - [00:50:48](#)

معلوما من الدين بالضرورة. لكن بقيت رؤيا اخرى ثانية وهي رؤية سابقة وهي رؤية الله عز وجل في العرصات. انتبهوا يا جماعة بتعرفوا معنى العروسات؟ يعني قبل دخول الجنة. اهل الجنة الجنة. طيب انتم - [00:51:08](#)
انه في الموقف يختلط المؤمنون والمنافقون والكفار. فمن الذي يرى الله عز وجل في العرصات طبعا المؤمنون يرونه ما في كلام. لكن

الخلاف في ماذا؟ في الكفار والمنافقين. على ثلاثة اقوال فمن - [00:51:24](#)

من قال ان الذي يرى الله في العرصات انما هم المؤمنون فقط. ومن اهل العلم من قال ان الذي يرى الله في العرصات هم المؤمنون والكافرون - [00:51:43](#)
والمنافقون فقط معي الان ومن اهل العلم من قال ان الذي يرى الله في العرصات هم المؤمنون والكافرون - [00:51:43](#)
والمنافق هذه المسألة ليست من مسائل اهل السنة والجماعة الكبيرة التي يعادى ويوالى عليها. فكل يرجح فيها ما اداه اليه اجتهاده
لان عندنا قاعدة تقول كل مسألة عقديّة ثبت فيها خلاف اهل السنة - [00:52:06](#)

فليست من مسائل الولاء والبراء كل مسألة عقديّة ثبت فيها خلاف اهل السنة انفسهم كل مسألة عقديّة ثبت فيها خلاف اهل السنة
انفسهم فليست من مسائل الولاء والبراء هل رأى محمد ربه ليلة اسري به ولا لا؟ هذه مسألة عقديّة ثبت فيها خلاف اهل السنة فليست
من مسائل الولاء والبراء - [00:52:28](#)

هل يد الله الاخرى تسمى شمال ام يمين؟ هذه مسألة عقديّة ثبت فيها خلاف اهل السنة والجماعة. اذا هذه قاعدة عندكم فالمسائل
العقديّة تنقسم الى قسمين. مسائل مجمع عليها بين اهل السنة والجماعة فهذه هي - [00:53:03](#)

التي نبدع من خالفنا فيها ونوالي ونعادي عليها القسم الثاني مسائل ثبت فيها خلاف اهل السنة انفسهم. فحينئذ هذه المسائل لا
نعتبرها من مسائل العقيدة كبار ولا نجعلها محطاً للولاء والبراء. فهتمت كلامي؟ اذا هذه المسألة ليست محطاً للولاء والبراء. واصح -
[00:53:23](#)

عندي فيها والله اعلم ان الذي يرى الله في عرصات يوم القيامة انما هم المؤمنون والمنافقون فقط. هكذا اثبت النص الصحيح

الصريح ففي الصحيح من حديث آآ الشفاعة وآآ يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:53:50](#)

وتبقى هذه الامة فيها منافقوها والحديث طويل لكن هذا هو الشاهد. قال وتبقى هذه الامة فيها منافقوها كم طائفة الان طب بقي

للامة فيها كفار ولا لا؟ لكن لم يذكروا الكفار وانما قال وتبقى هذه الامة فيها منافقوها - [00:54:10](#)

قال فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم. فيسجد له كل من كان يسجد له في الدنيا ويذهب المنافق كيما يسجد
فينقلب ظهره صفحا. فذلك قول الله عز وجل - [00:54:29](#)

ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالموا في الدنيا فالذي يسجد لله من قلب مخلص صادق في الدنيا فانه
سيتمكن من السجود لله اذا كشف عن ساقه يوم القيامة - [00:54:49](#)

ياما واما من كان يسجد لله نفاقا ورياء وسمعة في الدنيا فانه يريد ان يسجد يوم القيامة لكنه سيخر على قفاه لان الله يجعل ظهره
حديدا لا يستطيع ان يسجد. اذا المنافقون والمؤمنون رأوا الله ولكن مكن المؤمنون - [00:55:06](#)

من السجود ولم يمكن المنافقون من السجود. واما الكفار فان الله قال فيهم كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. هذا القول الاقرب ان
شاء الله. اذا كم يرى الله عز وجل يوم القيامة؟ مرتين. مرتين. ها فنراه يوم الحشر في عرصات - [00:55:27](#)

ونراه بعد دخولنا بجنان. ما الرؤية التي اتفقوا عليها؟ رؤية الجنة. والرؤية التي اختلفوا فيها ها؟ خلاص هذي؟ وفيها تفاصيل اطول
واكثر من هذا واجابة عن اشكالات اكثر من هذا ولكن هذا الذي يسمح به الوقت - [00:55:47](#)

نعم احسن الله اليك. ان قال لنا قائل كيف نجيب عن شبه رؤية الله برؤية القمر؟ انكم سترون ربكم كما ترون القمر وهذا في

الصحيحين نقول ان تشبيهها ان هذا التشبيه انما هو تشبيه تشبيه وضوح الرؤية بوضوح الرؤية - [00:56:09](#)

رؤية لا تشبيه المرء بالمرء. فهنا ليس تشبيه الله بالقمر ولكن تشبيه وضوح رؤية الله كوضوح رؤية القمر فهنا تشبيه الرؤية بالرؤية لا
المرء بالمرء وبينهما فرق. نعم ثبوتها العلمية التي تمتد في - [00:56:30](#)

دع صفات الله عز وجل. انظر الى صفاتك انت وليس هذا من باب التمثيل لا. لكن انظر الى من باب ضرب المثال فقط لارادة توضيح

الحقيقة. انت الان عينك صفة ذاتية فيك بمعنى انها ما تنفك عنك ابدا - [00:57:00](#)

لكن ضحكك صفة فعلية متى ما شئت تفعله ولا انت تضحك من يوم اه ما ادري عنك ابدا انا دايم اشوفك تضحك يدك ما تنفك عن

بعد. ملازمة لذاته. طيب غضبك لا ينفك - [00:57:21](#)

فاذا الصفة الذاتية هي الصفة الملازمة للذات. والصفة الفعلية هي المتعلقة بماذا؟ بالفعل. متى ما شئت تفعلها فعلتها ومتى ما شئت تتركها تركتها. فهمتم هذا؟ اتركوا صفاتكم الان. اهل السنة مجمعون على ان صفات الله - [00:57:42](#)

عز وجل كذلك تنقسم الى قسمين. الى صفات ذاتية والى صفات فعلية. وقالوا ان الصفة الذاتية هي التي لا تنفك عن الله عز وجل ازلا ولا ابدا. كوجهه فهو ملازم لذاته لا ينفك عنه. وعينه ملازمة لذاته - [00:58:02](#)

تنفك عنه حياته ملازمة لذاته لا تنفك عنه. علمه بدل كله ها كل لا من الصفات الذاتية التي لا تنفك عن الله عز وجل. لكن رحمته فعلية غضبه فعلي نزوله الى السماء الدنيا فعلي رضاه فعلي. ارأيت؟ لكن الصفات الفعلية - [00:58:22](#)

هي صفات ذاتية باعتبار ماذا؟ شفته كيف؟ باعتبار اصله. اقرنوا بين هذا وهذا. فاذا الصفة الفعلية ها هي صفة فعلية باعتباره فعل الله لها لكننا ننظر لها باعتبار اخر انها صفة ذاتية باعتبار القدرة عليها. نعم يا فهد - [00:58:52](#)

نعم وقد اجمع اهل السنة على ان الله في العلو المطلق. وان جميع انواع العلو مضافة الله عز وجل يستحقها الاستحقاق فهو عالم بذاته وعالم بقدره وعالم بغيره. قال الله عز وجل سبح اسم ربك - [00:59:12](#)

الاعلى هذا علو الذات. وقال الله عز وجل وله المثل الاعلى هذا علو القدر قال الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده. هذا علو القهر. العجيب يا اخوان ان اهل البدع يتفقون - [00:59:42](#)

في اثبات علو القهر وعلو القدر. لكن يختلفون معنا في اثبات علو الذات. فيقولون الله في كل مكان ليس لقييل لهم اين الله؟ قالوا في كل مكان. وهذه اجابة اشعرية خاطئة. بل الله فوق عرشه وعلمه في كل مكان - [01:00:02](#)

فاذا ذات الله عز وجل فوق سبع سماواته على عرشه مستوا يليق بجلاله وعظمته عز وجل. والايات في العلو اكثر من الف دليل. اكثر من الف دليل. ومن اجل اثبات هذه الصفة الواحدة فقط - [01:00:25](#)

الف العلامة الامام ابن القيم كتابه العظيم اجتماع الجيوش يقصد الادلة الجيوش الاسلامية يعني الادلة الشرعية لغزو المعطلة الجهمية. فذكر فذكر ادلة من قرآن وادلة من السنة وادلة من العقل وادلة من الحس. بل حتى استدل عليهم بافعال البهائم. على ان البهيمة تثبت ان ربهم - [01:00:45](#)

اولا في السماء. في السماء وفيه احاديث والتفاصيل تطول. لكن هو متفق عليه بين اهل السنة ان الله في العلو وعلمه في كل مكان. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله ولتؤمنن بالاستواء فقد اتى في سبع آيات من القرآن - [01:01:15](#)

واضح ماشي صفة الاستواء واضحة؟ وهي اننا نعتقد اعتقادا جازما ان الله استوى على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته. واستواء الله وان اتفق مع استواء المخلوقين على ظهور الكرم الا ان الاتفاق في الاسماء - [01:01:38](#)

لا يستلزم الاتفاق في الكيفيات والصفات كما تقرر عندنا سابقا ها في السجدة في السجدة للرعب الحبيب وموسى سبع آيات سبع آيات من القرآن كلها يثبت الله انه استوى على العرش نعم - [01:02:01](#)

ومعية هل يصح تفسير الاستواء بالاستيلاء؟ الجواب لا. لا يجوز. لانه فهم مخالف لفهم السلف في مسائل العقيدة والعمل ولانه خلاف اللغة. ولانه لا دليل عليه. ولانه يستلزم لوازم باطلة - [01:02:20](#)

فان الشيء الذي تستولي عليه يكون مملوكا لغيرك قبلك. والعرش ليس مملوكا لغير الله فاستولى الله عليه. ولكن هؤلاء لا يعرفون حقيقة اللغة العربية وانما يريدون ان يفروا من اثبات هذه الصفة باي طريق. هذا مثل الذي النزول - [01:02:40](#)

النزول يقولون ينزل ملك من الملائكة لا ينزل الله في ثلث الليل الاخر. يقول لي ينزل ليس الله وانما ملك من الملائكة. الله ما ينزل طيب شف اخر الحديث ايش يقول؟ فيقول هذا الذي نزل فيقول الذي نزل من يدعوني فاستجيب له. وهل وهل يتجرأ ملك من الملائكة - [01:02:59](#)

ان يقول للناس ادعوني انا استجيب لكم. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفري؟ هل يستطيع ملك من الملائكة يقول هذا في مشكلة اخر الحديث يفسر اوله ولكن هؤلاء قوم يريدون ان يتخلصوا من ايش؟ من هذه الصفة باي طريق لا ينظرون الى اللوازم -

المجانبة والمصاحبة لتحريفهم او تأويلهم اعمى الله ابصارهم لما لم يكونوا يريدون للحق. ولذلك الله عز وجل جعل قرآنه رحمة ونقمة. رحمة لماذا اه ولكن قال في اية وانه لحسرة على الكافرين. احسن الله اليكم قال حفظه الله - [01:03:39](#) مشكلة هذي مشكلة ولها قواعد ترى ويسمونها قواعد الفهم الصحيح. قواعد الفهم الصحيح كيف نفهم الادلة فهما صحيحا مم احسن الله اليكم قال حفظه الله ومعية الرب الكريم لخلقه حق بدون قلوب لا ومع - [01:04:03](#) ومعية الرب اكتبوا ومعية بس يمكن انها مكتوبة عندكم او مؤخرة في الايات. انا بقراها عليكم ومعية الرب الكريم لخلقه حق بدون حلول نقصان فمعية هي للعموم بعلمه ها مؤخرة هي مؤخرة. العلو بعدها ماشي - [01:04:23](#) مم. ومع العلو فاثبت القربى الذي في سنة المعصوم والقرآن فمعية الى العروق بعلمه ومدى احاطته بالاكوان ومعية ومعية هي بالخصوص لنصره وكذا بالتأييد والسلطان اجمع اهل السنة ان الله معنا معية تليق بجلاله وعظمته. معية لا تقتضي مخالطة ولا ممازجة ولا - [01:04:43](#) حلولا لكننا نقول في معيته كما نقوله في سائر صفاته. فكما ان له وجها يليق بجلاله وعظمته فله معية تليق بجلاله وعظمته. كيفية هذه المعية لا شأن لنا بها لان كيفيات صفات الله لا نتكلم فيها ولا نعلمها. وقد قسم العلماء - [01:05:13](#) معية الله الى قسمين الى معية عامة لا تخص احدا دون احد. وعليها قول الله عز وجل الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو معهم ولا خمسة الا ثلاثة الا - [01:05:33](#) او رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. وقول الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. فالمعية العامة لا تخص طائفة دون طائفة ولا فردا دون فرض. فالله مع المؤمن والكافر والبر والفاجر - [01:05:53](#) لكنها معية من مقتضياتها كمال علمه فلا يخفى على علمه شيء وكمال هيمنته فلا يخرج عن هيمنة عن هيمنته شيء وكمال احاطته بهذه الاكوان. ولذلك قال فمعية هي للعموم بعلمه وكذا احاطته بذى الاكوان. واما - [01:06:13](#) الثانية فهي معية اعظم من الاولى. وهي معية الخصوص. معية خاصة. وعلامتها تقيدها في الادلة او فرض كقول الله عز وجل ان الله مع الصابرين. هذه اي معية؟ خاصة لانه خص طائفة بعينها. ان الله - [01:06:33](#) مع الذين اتقوا والذين هم اي معية هذي؟ خاصة. لا تخاف انني معكما اسمع وارى ولا خاصة؟ خاصة. خاص. ومن مقتضيات المعية الخاصة ان الله ينصره ويؤيده ويحفظه ان الله ينصره ويؤيده ويحفظه. ولذلك قال ومعية هي للخصوص بنصره. وكذلك - [01:06:53](#)

والسلطان واهل السنة مؤمنون بهاتين المعيتين ولكن مجمعون على انها معية الله اختلاطا ولا حلولا كما يفهمها الحلولية واهل الوجود عليهم من الله ما يستحقون نعم يا ابني احسن الله اليكم قال لكن قال بيت قبله قال ومع العلو فاثبت القربى الذي في سنة المعصوم والقرآن يعني ان - [01:07:26](#) علو الله لا يتنافى كونه قريبا من عباده. فعلو الله لا يتنافى مع قربه وقربه لا يتنافى مع علوه لماذا؟ لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير انتم معي في هذا ولا لا - [01:07:58](#) ما يتنافى ابدا. متى يتنافى؟ يتنافى في حق من فكر ان علو الله كعلو خلقه وان معية الله وقربه كمعية مخلوق وقربه. هنا يتعارض لكن اذا جعلتها علوا لائقا به وقربا ونزولا لائقا به حينئذ لا يمكن ان يتعارض شيء في ذهنك ابدا - [01:08:18](#) الله اقوى واقدر. وما السماوات والارض عند الله اصلا؟ حتى تتعارض مع علوه اذا اقترب منها ايش السماوات اصلا عند الكرسي اصلا؟ وش الكرسي عند العرش؟ وما العرش عند الله؟ حتى تقول والله اذا كان نازلا فليس بعالي واذا كان عاليا فليس بنازل. هذا يقال في حق المخلوق - [01:08:38](#) اما في حق الخالق فيصان عن مثل هذا الاعتقاد. بل ان العرب تقول ما زلنا نسير والقمر معنا والقمر وبنه فيه؟ في السماء الدنيا عالي ومع ذلك العرب تقول معنا فاثبتت للقمر المخلوق علوا ومعية فاجتمع - [01:08:59](#) في القمر انه عال ومعنا وهو مخلوق. فاذا كان المخلوق على ضعفه وعجزه. استجمع العلو والمعية في وقت واحد افيعجز الله ان

يكون عاليا ومعنا؟ وين هذي؟ ما يمكن ابدأ - 01:09:19

لكن مشكلة العقول يا اخواني انها مع ان بعض العقول متعفة بقواعد وبدع واصول ما انزل الله بها من سلطان حينئذ ضلت اقرأ. القرآن. قال الله وعز وجل بيده الخير. وقال الله عز وجل لما خلقت بيدي. وقال الله عز وجل بل يده مبسوطان. واجمع العلماء على انها صفة ذاتية - 01:09:35

نعم احسن الله اليكم قال لربنا كريم ما له مثل بلا تعقيل او بهتان. اجمع اهل السنة على ان لله وجها يليق بجلاله قال الله عز وجل ويبقى وجهه ربك ذو الجلال والاکرام. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح صحيح الامام مسلم - 01:10:09

حجابه النور وفي رواية للنار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصر من خلقه واجمع اهل السنة على ان وجه الله صفة ذاتية صفاته التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار هذه يبيها وقفش - 01:10:30

الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها. الصفات التي هي كمال باعتبار باعتبار تثبت لله عز وجل حال كمالها وتنفي عنه عز وجل حال نقصها - 01:10:47

ما نقعد يعني خلاص بسرعة اكتب اعلم رحمك الله تعالى ان الصفات اما ان تكون صفات كمال من كل وجه فهذه تثبت لله عز وجل كالعلم والحياة والقدرة وغيرها هذه كمال ان جئتها من اي وجه وجدتها كمالا فهي كمال - 01:11:09

المطلق قاعدتنا ليس في هذا النوع من الصفات. هذا الصفات خارجة لي القسم الثاني صفات هي نقص من كل وجه. من كل وجه كالغدر والعجز والظلم الموت والخيانة واللغوب هذه تنفي عن الله عز وجل مطلقا وثبت لله كمالا ضدها - 01:11:31

تكلما سابقا قاعدتنا ليست لا في القسم الاول التي هي كمال من كل وجه ولا هي في القسم الثاني التي هي نقص من كل وجه ولكن في القسم المتوسط وهي صفات ان نظرنا لها من هذه الجهة وجدناها كمالا - 01:11:58

وان نظرنا لها من هذه الجهة وجدناها نقصا. فهل ثبتها لله ونلحقها بالقسم الاول؟ امنا فيها عن الله ونلحقها بالقسم الثاني تجيب عن هذا السؤال هذه القاعدة وهي ان الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار - 01:12:18

تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله عز وجل حال نقصها. فاهتم؟ مثال ذلك المكر ليس كمالا مطلقا ولا نقصا مطلقا بل المكر ينقسم الى قسمين. مكر ثبته لله ومكر نفيه عن الله. المكر الذي ثبته لله هو المكر - 01:12:38

الجزائي والمكر الذي نفيه عن الله هو المكر الابتدائي. فالله يمكرها جزاء ومقابلة ولا يمكر ابتداء. لان المكر الابتدائي ظلم وعدوان. واما المكر الجزائي فهو دليل على كمال القدرة وكمال العلم. ولذلك لا تجد المكر مضافا الى الله في الادلة الا من باب الجزاء والمقابلة - 01:13:04

ومكروا ومكر الله. ومكروا مكرنا مكره. ومثل المكر نقوله في كيد الكيد الابتدائي نقص ينزغ الله عز وجل عنه. والكيد من باب الجزاء والمقابلة كمال يضاف الى الله عز وجل. ولذلك لا تجده في القرآن مضافا الا الا مقابلة. انهم يكيدون - 01:13:34

كيدة واكيد كيدا كذلك السخرية السخرية ابتداء نقص ينزغ الله عنه. واما السخرية جزاء فهي كمال يضاف الى الله عز وجل. فالله يسخرها جزاء ومقابلة ولكن لا يسخر ماذا؟ ابتداء - 01:14:04

ولذلك لا تجدها مضافة الى الله عز وجل الا من باب الجزاء والمقابلة. فيسخر من الله منه ايش؟ سخر الله منه. اللي يسخر من عباد الله يسخر الله منه. ومثلها صفة الاستهزاء. ولا اريد الاطالة في التنفيذ. صفة الاستهزاء - 01:14:28

فالله يستهزئ جزاء ومقابلة. ولكن لا يستهزئ ابتداء. ابتداء فالاستهزاء ابتداء نقص ينزه الله عنه واما الاستهزاء من باب الجزاء والمقابلة فكمال يضاف الى الله عز وجل ولذلك لا تجدها مضافة الى - 01:14:48

في الادلة الا من باب الجزاء والمقابلة. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ به. ومثلها كذلك صفة العجب. فالعجب في لغة العرب له معنيان. معنيان - 01:15:08

سببه خفاء اسباب المتعجب منه فهذا نقص لا يضاف الى الله عز وجل. لان الله لا يمكن ابدأ ان يخفى اي يخفى عليه شيء من مخلوقاته. انا وانت يمكن نتعجب من شيء سببه خفاء الاسباب - 01:15:28

فاذا بانث اسبابه لنا ذهب عجبنا وهو الذي تقول فيه العامة اذا عرف السبب بطل العجب. هذا العجب لا يضاف الى الله لان الله ما يخفى عليه شئ من الاسباب. واما العجب الثاني فهو عجب معناه خروج الشئ عن حكم نظائره - [01:15:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربك الى الشاب ليس له صبوة على تحسين هذا الحديث فان الشاب خرج عن حكم نظائره اذ الشاب يميلون الى الشهوات يميلون الى سماع الكلام عن النسا يميلون الى رؤية الاشياء التي - [01:16:08](#) رجاوتهم هذا شاب لا شأن له بالشهوات ولا بامور الشهوات وليس في جواله شئ من الشهوات ولا يستمع شئ من الشهوات هذا ربنا يعجب من هذا الشاب لانه خرج عن حكم نظائره من الشباب - [01:16:28](#)

وكذلك الضيف الذي ضيق ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. نزل ضيف على المدينة فقال مع النبي سلم من يضيف هذا؟ فقال رجل انا فذهب ذلك الرجل بضيف ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لامرأته اعندك طعام؟ قالت ليس عندنا الا طعام الاولاد العيال - [01:16:44](#)

فقال لعبيهم ثم لوميهم وقدمي الطعام واطفني السراج فنمد ايدينا ولا نأكل حتى يأكل الضيف بالله هل هذا هل هذه صورة تكررت في العالم الاسلامي مرة ثانية صح ولا لا؟ بل نحن اذا جاءنا ضيوف نطفي اللمبات ولا نولع اللمبات؟ نولع اكبر قدر ممكن من اللمبات بل ربما لا تملأ قلوبنا لمبات - [01:17:04](#)

فنستأجر لمبات جديدة. العقود هذي العقود حقت الازواج والافراح. كلما اكرمت ضيفك كلما اوقدت اوقدت لمباتك لكن هذا وش سوى هذا؟ اطفا السراج. ضيف يأكل في الظلام. ولذلك هذه الصورة من اعظم صور الضيافة. مع انه مرت - [01:17:32](#) الملوك ومرت ضيافة الامراء ومرت ضيافة الكرماء. لم ينقل التاريخ شئ من الضيافات مثل ما نقل هذه الصورة كانها خروج عن عن عادة المضيفين. فلما خرج هذا عن عادت المضيفين قال النبي وسلم لقد عجب ربكما - [01:17:56](#) من صانعكما بضيفكما البارحة. وعلى ذلك قراءة سبعة في قول الله عز وجل بل عجبنا ويسخرون والقراءة المال عندنا بل عجبنا ويسخرون. في رواية قراءة اخرى قرأت من ينظرون حمزة والكسائي قراءة الطلب المناسبة للشيخ فهد معها القراءات العشر - [01:18:15](#)

بل عجلت بل عجلت فاذا العجب يضاف الى الله لكن اي عجب؟ اي عجب؟ العجب الذي ايش؟ خروج الشئ عن حكم نظائره. ولذلك قال والله يعجب من خروج الشئ عن حكم النظائر - [01:18:38](#) لا خفاء معاني يعني لا خفاء اسباب. لا خفاء اسباب. واما صفة النسيان فهل الله ينسى ولا لا الجواب لا نقول لا ولا نقول نعم فالنسيان له في لغة العرب معنيان. نسيان بمعنى الغفلة. نسيان بمعنى الغفلة - [01:18:58](#)

الدخول عن الشئ وهذا نقص لا يصيب الله عز وجل. وانما هذا يصيبنا نحن نسيان معناه الغفلة والذهول. وربما يضع مفاتيحه في مكان ثم ينساها. فالشاهد يا اخوان ان هذا النسيان بهذا المعنى ها لا يصيب الله. ايصيب الله شئ من ذلك؟ وهو كل - [01:19:25](#) نسيان منفي في الادلة في قول الله عز وجل لا يضل ربي ولا ينسى. قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا يزل وما كان ربك نسيا. لكن هناك معنى للنسيان اخر في لغة العرب. هناك معنى اخر للنسيان في لغة العرب - [01:19:45](#)

هو المضاف الى الله في الادلة. وهو النسيان بمعنى ترك المنسي ترك المنسي علما وعمدا جزاء ومقابلة. كنسيان كترك الله للكفار يوم القيامة لا يعطيهم ولا يغفر لهم ولا يرحمهم ولا ينظر اليهم. اوليس هذا - [01:20:05](#) لكنه ليس نسيان غفلة وانما نسيان عقوبة. ولذلك هذا النسيان يضاف الى الله من باب الجزاء والمقابلة نسوا الله فنسيهم. اي تركوا الله عن علم وعمد عنادا واستكبارا فتركهم الله عز وجل جزاء - [01:20:25](#)

وفاقا هذا هو النسيان. وكذلك قول الله عز وجل كذلك اتتك اياتنا فنسيته وكذلك اليوم تنسى يوم ننساهم كما نسوا. النسيان بمعنى الغفلة والذهول نقص لا يضاف الى الله. والنسيان بمعنى الترك - [01:20:45](#) عن علم وعمد كمال يضاف الى الله عز وجل. ولذلك لو جاءك احد يقول وشلون القرآن يضيف النسيان الى الله وينفي النسيان عن الله فتجيبه بهذين المعنيين. قال الناظم كذلك النسيان معنيان اولها الذهول ثم الثاني - [01:21:05](#)

عن علم وعمد يدخل في وصفه حينئذ للاول. لا الاول والله اعلم احسن الله اليكم قال حفظه الله لا لا لا هذا موب عندنا ذا تونا باقي
ايات كثيرة مرة - [01:21:25](#)

ولذلك انا استغربت انكم منة واربعة واربعين طيب شو الحل هم على كل حال انا ساقولها لكم واشرحها بس انتم انتبهوا لها في
النسخة الجديدة. قال الناظم وقل القرآن كلامه منه ابتدئ - [01:21:48](#)

واليه يرجع اخر الازمان اياك والقول الخطير بانه خلق كخلق الانس والحيوان واشد يدك بما يقول امامنا ذاك الفتى النحرير من
شيبانه. اقول اجمع اهل السنة والجماعة على ان عقيدتنا في القرآن ثلاث عقائد - [01:22:12](#)

العقيدة الاولى ان القرآن كلام الله. ليس كلام جبريل ولا كلام محمد عليه الصلاة والسلام. الله هو اول من تكلم بالقرآن وبرهان ذلك
قول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمعك - [01:22:32](#)

الله والمراد بكلام الله اي القرآن. العقيدة الثانية انه منزل غير مخلوق وقد اجمع العلماء على كفر من قال بان القرآن مخلوق قال الله
عز وجل الف لام ميم تنزيل الكتاب. وقال الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر - [01:22:52](#)

خلقنا الذكر انتبه. انما نزلنا الذكر وانا له لحافظون. قال الله عز وجل في بيان سند القرآن وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح
الامين. على قلبك. هذا سند القرآن - [01:23:22](#)

نزل من عند الله سمعه جبريل بلغه الى محمد صلى الله عليه وسلم. اذا القرآن منزل. الثالثة من الله بدأ واليه يعود. من الله بدأ يعني
ان اول من تكلم به هو الله عز وجل حقيقة - [01:23:42](#)

واما اضافة القرآن الى انه قول جبريل في قوله انه لقول رسول كريم وانه قول محمد قوله في الاية الاخرى انه لقول رسول كريم.
فقد اضيف الى انه قول جبريل وقول محمد فهي اضافة تبليغ - [01:24:05](#)

لا اضافة ابتداء. فاذا اضيف القرآن الى انه من قولهما اضافة تبليغ واداء. ليس اضافة ابتداء والقرآن انما والكلام انما يضاف
حقيقة الى من تكلم به لا الى من بلغه - [01:24:25](#)

واليه يعود يعني ان القرآن سيرفع من المصاحف ومن صدور الحفاظ يوم قبل يوم القيامة. الحفاظ لا يجدون اية يراجعونها ويفتح
الناس هذه المصاحف فلا يجدون فيها شيئا من كلام الله عز وجل. وقد ثبت ذلك في اثار - [01:24:45](#)

حسنة وموقوفة صحيحة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هذه عقائدنا في القرآن. ثم قال الناظم رحمه عفا الله عنه ايماننا
عقد وقول هكذا عمل فتلك ركائز الايمان اجمع اهل السنة والجماعة على - [01:25:07](#)

ان الايمان مبني على ثلاث ركائز. على اعتقاد الجنان وقول اللسان عملي بالجوارح والاركان. الدليل على ان الايمان اعتقاد بالجنان
قول الله عز وجل قالت الاعراب انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم - [01:25:27](#)

وقال الله عز وجل ولم تؤمن قلوبهم. من الذين قالوا انا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم فاذا القلب له ايمان. فالايمن اعتقاد بالقلب. واما
الدليل على ان الايمان قول باللسان فهو قول النبي - [01:25:57](#)

صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او قال بضع وسبعون شعبة فافضلها قول قوم قولوا لا اله الا الله. فجعل قول لا اله الا الله
ايمانا وهي قول باللسان. واما الدليل على ان - [01:26:17](#)

انا عمل بالجوارح فهو قول النبي صلى الله عليه وسلم امانة الذي عن الطريق صدقة وقوله صلى الله عليه وسلم واضعها عفوا
وادانها امانة الذي عن الطريق قول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس. فهذا مجمع عليه بين اهل
السنة والجماعة - [01:26:37](#)

ثم قال الناظم عفا الله عنه ويزيد بالطاعات ان قبلت كذاك ويعتريه النقص بالعصيان اجمع اهل السنة على ان الايمان يزيد وينقص.
فهو يزيد بعدة اشياء. الامر الاول يزيد الايمان بمعرفة الله عز وجل باسمائه وصفاته. فكل - [01:27:07](#)

كلما ازداد العبد معرفة بالله كلما ازداد ايمانه. الامر الثاني يزداد الايمان بالتفكر والتدبر في ايات الله الكونية كالشمس والقمر وفي
اياته الشرعية وهي الكتب المنزلة فكلما تفكر الانسان وتأمل في هذا الكون وفي ايات القرآن كلما ازداد ايمانه. الثالثة يزداد -

ايمانه بفعل الطاعات. فاذا فعل الانسان طاعة ازداد بذلك ايمانه. الرابعة يزداد الايمان بمجالسة الصالحين. الخامسة يزداد الايمان بترك المعاصي. بترك المعاصي. وكل للزيادة فتركه سبب للنقصان. وكل فكل سبب للزيادة فتركه - [01:28:09](#)

سبب للنقصان. ثم قال الناظم عفا الله عنه اركانه عند الائمة ستة اركان ماذا؟ اركان الايمان واضحة. فالاول الايمان بالرحمن. وقد اجمع اهل السنة على ان الايمان بالله يتضمن اربعة اشياء. الايمان بالله يتضمن اربعة اشياء مختصرة اعطيكم مختصر -

لا يتحقق الايمان بالله الا اذا امنتم بوجوده اذا امنتم بوجوده الثاني لا يتحقق الايمان بالله الا اذا امنتم بربوبيته وانه رب كل شيء ومليكه. الثالثة لا يتحقق الايمان بالله الا اذا - [01:29:09](#)

امنتم بالوهبته. وانه المستحق لان يعبد دون ما سواه عز وجل الرابعة لا يتحقق الايمان بالله الا اذا امنتم باسمائه وصفاته على ما على ما ورد من تفصيل فيما سبق. فاذا هي اربعة اشياء ان تؤمن بوجود الله وربوبية الله - [01:29:42](#)

والوهية الله واسماء الله وصفاته. فمن حقق الايمان بهذه الاربعة فقد حقق الايمان بالركن الاول من اركان الايمان وهي الايمان بالله عز وجل. ثم قال الناظم ثم الملائكة الكرام جميعهم حق كما في محكم - [01:30:12](#)

ام القرآن؟ اسمعوا لا يجيكم النوم. اجمع العلماء على ان الايمان بالملائكة يتضمن الايمان بعدة اشياء اولها الايمان بوجودهم. وانهم مخلوقون خلقهم الله عز وجل من نور من نور. الامر الثاني ان تؤمن باسمائهم الواردة في الكتاب والسنة - [01:30:32](#)

الثالث ان تؤمن بصفاتهم الواردة في الكتاب والسنة ان لهم اجنحة انهم ما ياكلون ولا يشربون ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وغير ذلك من الصفات. الامر الرابع ان - [01:31:04](#)

تؤمن باعمالهم الموكولة لهم من قبل الله عز وجل كجبريل هو الملك الموكل بالوحي. وميكائيل هو الملك الموكل بالقطر. واسرافيل هو الملك الموكل بماذا بالنفخ في الصور وهناك ملائكة للسحاب وملائكة للجبال وملائكة للبحار وملائكة لحلق الذكر وملائكة - [01:31:24](#)

للاجنة والارحام وملائكة للنار وملائكة للوفاء لقبض الارواح. اذا لا حقق الايمان بالملائكة الا اذا امنتم بوجودهم وباسمائهم الواردة في الكتاب والسنة وبصفاتهم وباعمالهم الموكولة لهم من قبل الله. ثم قال والثالث الايمان بالرسول الاولي قد ارسلوا لاقامة - [01:31:51](#)

البرهان الايمان بالرسول. وقد اهل العلماء ان الايمان بالرسول يتضمن عدة امور. باختصار يلا خذوها عدة امور. الامر الاول ان تؤمن بانهم رسل من عند الله حقا وصدقا لا نجادل في رسالتهم - [01:32:21](#)

لابد ان تؤمن بهم ولا نفرق بين احد منهم باعتبار الايمان. الثاني ان تؤمن بمن سمي الله عز وجل منهم في الكتاب والسنة باسمه. واما ما لا ما من لا نعلمه باسمه فنؤمن به - [01:32:45](#)

في ايماننا اجماليا وقد سمي الله عز وجل جملا من الانبياء والرسول. كما قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من قال الله عز وجل وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قوم نرفع درجات من نشاء الى اخر الايات. سمي الله منهم ادم وادريس واسماعيل ويوسف - [01:33:05](#)

لوط ومحمد عليه الصلاة والسلام وغيرها. اذ ان؟ اربع دقائق شوي بس ما يستحملون شوي بروا عنكم لاهلنا ولا عاد انكم شايفيننا. تحملوا شوي وومنها كذلك العمل بشريعة اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهذا هو الايمان باعتبار هذه - [01:33:25](#)

امة ان نعمل بشرائعهم. الامر الرابع ان نصدق اخبارهم. ان نصدق اخبارهم. اذا ان امن بانهم رسل من عند الله حقا وصدقا. الثاني ان تؤمن بمن سمي الله عز وجل منهم باسمه. الامر الرابع ان نعمل - [01:33:45](#)

بشرائعهم التي لم تنسخ الامر الثالث هذا ثم الامر الرابع ها ان نصدقها - [01:34:05](#)